وزير الدفاع البريطاني يزور المملكة الشهر القادم

● واخ (لندن):

ذكرت مصادر مطلعة في لندن امس ان السيد مايكل هيلتين وزير الدفاع البريطاني سيقوم بزيارة في الشهر القادم لكل من المملكة ودولة الكويت.

وقالت مصادر مطلعة بان الوزير البريطاني سيزور المملكة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ ديسمبر القادم تتبعها زيارة للكويت في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر وذلك لاجراء محادثات مع المسئولين في البلدين.

ومن المنتظر ان تتناول محادثات وزير الدفاع البريطاني في كل من المملكة والكويت المسائل الدفاعية ذات الاهتمام المشترك والموضوعات السياسية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

واوضحت المصادر لوكالة انباء الخليج في لندن ان زيارة وزير الدفاع البريطاني للمنطقة ستسبقها زيارة للسيد نورمان ثبت وزير التجارة والصناعة البريطاني للمنطقة في الفترة من ٢ الى ٥ ديسمبر المقبل حيث يجري محادثات مع المسئولين بالمملكة تتناول المجالات الاقتصادية ودعم التعاون التجاري بين البلدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

رسالة لأمير قطر من عرفات

● قنا « الدوحة »:

تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام بتسليم الرسالة السيد ياسين الشريف ممثل المنظمة في الدوحة خلال استقبال سمو امير دولة قطر له صباح امس.

وصرح السيد الشريف بعد المقابلة بان الرسالة تتضمن شرحا وافيا للاوضاع في شمال لبنان وخاصة استمرار القصف العنيف لمدينة طرابلس وما يعانيه السكان المدنيون من لبنانيين وفلسطينيين..

واعلن السيد الشريف في ختام تصريحه ان سمو امير قطر ابدى قلقه البالغ واسفه العميق لما وصلت اليه الاحوال في شمال لبنان واكد حرص دولة قطر على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية ممثلة بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة..

سمو الأمير عبد الله لدى مغادرته الكويت: سنستخدم كل وسيلة ممكنة لإعادة الوفاق للأجواء الفلسطينية

● اتفاق على متابعة الجهود لتعزيز التضامن العربي
● رسائل شكر متبادلة بين سموه وامير وولي عهد الكويت

● عكاظ - خاص - واس (الكويت - الرياض):

اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان جميع الآراء مع الاشقاء في دولة الكويت جاءت متطابقة لاسيما في ضرورة متابعة العمل على تحقيق التضامن العربي بغية مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بعالمنا العربي.

واكد سموه في تصريح ادلى به لدى مغادرته للكويت امس ان مباحثات سموه في الكويت الشقيقة انتهت الى الاتفاق على استخدام كل وسيلة ممكنة لوضع الخاتمة التي تعيد الى الاجواء الفلسطينية الصفاء والوفاق ووحدة الارادة.

مباحثات اخوية ناجحة

وفيما يلي نص التصريح الذي ادلى به سمو الامير عبد الله قبيل مغادرته الكويت:

« لقد سررت السرور البالغ بزيارة دولة الكويت الحبيب الجزء الغالي من وطننا العربي وعالمنا الاسلامي. وان ما غمرني به سمو اخي ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله من كرم ضيافة وحفاوة اخوية ليجعل شعوري بالشكر والامتنان لسمو امير دولة الكويت وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وشعبه العربي الاصيل اشد واقوى من ان تعبر عنه كلمة او يسطره قلم. ولا غرو في ذلك فان الروابط العضوية التي تشد المملكة الى الكويت والكويت الى المملكة هي روابط موروثة منذ اقدم العصور وقد تعهدتها عقيدتنا الاسلامية وتقاليدنا وتراثنا باكرم رعاية وادق عناية، وقد اغتنمت فرصة وجودي في الكويت فتباحثنا والاخ العزيز سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله وبعض المسئولين الكويتيين في العديد من قضايا الساعة. ولاسيما في كل ما يتعلق بمجلس تعاون دول الخليج وتعزيز العلاقات المشتركة.. وترسيخ جذورها.

الحرب العراقية - الايرانية.. وشمال لبنان

ومضى سموه قائلا ولقد تشاورنا ايضا حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وبخاصة في الحرب العراقية الايرانية وقمنا بعملية سبر واستكشاف شاملين للوسائل التي تمكننا من وضع حد لهذه الفاجعة الاسلامية التي ادمت وتدمي قلب كل مسلم.

ولقد بحثنا في المأساة الدامية التي تعصف باخوتنا الفلسطينيين في شمال لبنان وبما تتعرض له مدينة طرابلس العربية اللبنانية من ويلات ودمار. وبما يشكل استمرارها من مخاطر على القضية الفلسطينية وبما تحققه للعدو الاسرائيلي من امان وانتهينا الى الاتفاق على استخدام كل وسيلة لوضع الخاتمة التي تعيد الى الاجواء الفلسطينية الصفاء والوفاق ووحدة الارادة لمتابعة النضال لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني العزيز.

وقد تميزت جميع لقاءاتنا ومحادثاتنا التي جرت خلال زيارتي لدولة الكويت بروح المودة الاخوية والتفاهم المعهود، بين البلدين وقد جاءت جميع آرائنا متطابقة ولاسيما في ضرورة متابعة العمل على تحقيق التضامن العربي بغية مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بعالمنا العربي.

وهنا لا يسعني الا ان اسجل بكل تقدير جهود دولة الكويت ومساعيها المخلصة لاشاعة الوفاق في الاجواء العربية. كما واكرر في الختام شكري العميق لسمو امير دولة الكويت وسمو اخي ولي العهد الشيخ سعد العبد الله وللحكومة الكويتية الرشيدة وشعبها المضياف الكريم.

برقيات متبادلة

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقيتي شكر الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بمناسبة انتهاء زيارته للكويت.

وقد اعرب سمو ولي العهد في برقيته عن عظيم شكره وامتنانه لسمو امير الكويت وولي عهده على الحفاوة البالغة وكريم الضيافة التي لقيها والوفد المرافق اثناء الزيارة.

واعرب سموه عن امله في ان يحفظ المولى القدير سبحانه وتعالى وحدة البلدين الشقيقين ويديم اخاءهما في ظل الشريعة الاسلامية والسنة النبوية.

وقد تلقى سمو الامير عبد الله برقية جوابية من سمو الشيخ سعد العبد الله عبر فيها عن خالص شكره لسموه على ما عبر عنه من مشاعر اخوية صادقة في برقيته.

واكد ان ما لقيه سموه في الكويت هو تجسيد لما يربط البلدين والشعبين الشقيقين من اواصر القربى والصلات الوثقى وتعبير طبيعي عما تكنه الكويت اميرا وحكومة وشعبا من مشاعر المودة والتقدير الاخوي للمملكة ملكا وحكومة وشعبا.

واعرب سمو ولي عهد الكويت عن امله في ان تتواصل اللقاءات الاخوية المباركة لما فيه خير البلدين الشقيقين والمنطقة والامة العربية والاسلامية.

برقية سموه لامير الكويت

وفيما يلي نص برقية سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز الى سمو امير دولة الكويت:

حضرة صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حفظه الله

في الوقت الذي اغادر فيه بلدي الثاني الكويت يسرني غاية السرور ان اعرب لسموكم عن عظيم شكري وامتناني على الحفاوة البالغة وكريم الضيافة التي سعدت بها والوفد المرافق لي اثناء اقامتنا بين اهلنا وعشيرتنا. سائلا الله ان يجمع الشمل ويقوي الروابط الاخوية التي تستمد قوتها من تعاليم ديننا الحنيف الذي نحمد الله الذي هدانا اليه.

ارجو لسموكم دوام الصحة والعافية ولشعب الكويت الشقيق كل عزة وازدهار بقيادتكم الحكيمة رعاكم الله وحفظكم من كل سوء.

اخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

برقية سموه لولي عهد الكويت

كما بعث سمو الامير عبد الله بالبرقية التالية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي:

صاحب السمو الاخ الكريم الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء.. حفظه الله

يسرني وانا اغادر بلدي العزيز الكويت ان ابعث لكم بخالص شكري وعظيم تقديري لحسن الاستقبال وكريم الضيافة التي لستها والوفد المرافق لي اثناء اقامتنا بالكويت.. ولقد كانت فرصة سعيدة اتاحت لنا الاجتماع بالاخوة والاهل الذي نتطلع اليه دائما.. كما كانت فرصة لتبادل الرأي في كل ما يعود بالخير على بلدينا الواحد وشعبيهما الشقيقين راجيا المولى القدير ان يحفظ وحدتنا ويديم اخاءنا في ظل الشريعة الاسلامية والسنة النبوية التي ما ان تمسكنا بها لن نضل ابدا ان شاء الله.

اكرر الشكر والتقدير لسموكم ولجميع من اسعدني الحظ بمقابلتهم وعلى راسهم سمو الاخ الشيخ جابر، مع اطيب تمنياتي للشعب الكويتي الشقيق بالسعادة والرفاهية.. حفظكم الله.

اخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

برقية الشيخ سعد العبد الله لسموه

وقد تلقى سمو ولي العهد البرقية الجوابية التالية من سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح:

حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.. حفظه الله.

تلقيت ببالغ التقدير برقية سموكم بمناسبة ختام زيارتكم لبلدكم الكويت وانني اذ اعرب لكم عن خالص الشكر لما تضمنته من مشاعر اخوية صادقة اؤكد لسموكم ان ما لقيتموه خلال اقامتكم بين اهلكم واخوانكم في الكويت انما هو بعض واجب، الاخوة نحو سموكم الكريم وتجسيد لما يربط البلدين والشعبين الشقيقين من اواصر القربى والصلات الوثيقة وتعبير طبيعي عن ما تكنه الكويت اميرا وحكومة وشعبا من مشاعر المودة والتقدير الاخوي لشقيقتها العزيزة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا واود ان اشير بما تميزت به المحادثات التي تمت خلال الزيارة من روح الاخوة والتعاون الصادق وما اثمرته من نتائج طيبة املين أن تتواصل هذه اللقاءات الاخوية المباركة لما فيه خير بلدينا الشقيقين ومنطقتنا وامتنا العربية والاسلامية ارجو لسموكم وصحبكم الكرام سفرا ميمونا.

رافقتكم السلامة والله يحفظكم.

اخوكم/سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

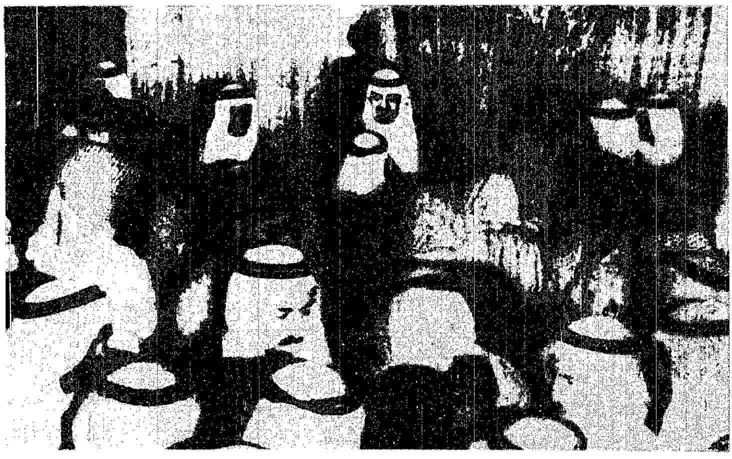

جلالة الملك المفدى لدى استقباله جموع المواطنين

الشطى يبحث في الرباط الاعداد للقمة الاسلامية

● وكالات الانباء (الرباط - دكا):

إجتمع العاهل المغربي الحسن الثاني امس مع الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وبحث معه عددا من القضايا العربية والاسلامية والاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في الدار البيضاء.

كما يجرى خلال زيارته الحالية للمغرب مباحثات مع المدير العام للمنظمة العربية الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم عبد الهادى بوطالب حول الأمور المتعلقة بالمنظمة..

وذكر السيد شطى بان زيارته تدخل في اطار الاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية والقمة الاسلامى.

واشار الامين العام للمنظمة بانه اجرى خلال جولته الافريقية والتى شملت موريتانيا والسنغال وغينيا وجامبيا والنيجر ومالى محادثات تناولت الاوضاع فى العالم الاسلامى وخصوصا فى منطقة العالم العربى وتتضمن القضية الفلسطينية والازمة التى تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية والوضع فى لبنان والحرب العراقية الايرانية..

ومما يذكر ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد اجتماعاته فى دكا خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر القادم.

اغراق سفينة يونانية بصاروخ « اجزوسيت » في الخليج

● وكالات الانباء (لندن - طوكيو):

اعلن جهاز التحريات التابع لشركة التأمينات البحرية (لويدز) امس في لندن ان سفينة شحن يونانية تدعى (انتيجوني) قد غرقت امس الاول امام ميناء بوشير الايراني في الخليج بعد ان اصابها صاروخ من طراز (اجزوسيت).

دعوة اسرائيلية لعقد ميثاق دفاعي مع امريكا!

● ا. ف. ب (تل ابيب):

دعا اسحق مودعي وزير الطاقة الاسرائيلي امس الى عقد ميثاق دفاع بين الولايات المتحدة واسرائيل بدلا من اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي اثار الوزير الاسرائيلي الشكوك حول فاعليته واهميته...

السفير السوداني « لعكاظ »

سيطرة تامة للقوات المسلحة على منطقة جونقلي بالجنوب

عثمان سيد احمد (جدة):

اكد سعادة السفير السودانى لدى المملكة عيسى مصطفى سلامة ان القوات السودانية تسيطر حاليا على منطقة جونقلى بجنوب السودان وقال ان الاحداث الأخيرة التي استهدفت السودان لأنه بدأ فى تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة التى لا يرضى بها اعداء الاسلام من شيوعيين وغيرهم..

وقال ان الشعب السودانى بدأ ينعم باحكام الشريعة الاسلامية التى اعلنها الرئيس جعفر نميرى وباركها جميع المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وعلى راسهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وحامى الحرمين الشريفين..

واضاف سعادة السفير ان المحصلة النهائية لخسائر الخارجين على القانون الذين يساعدهم بعض الجنود الكوبيين بلغت ٢١٠ قتلى واصابة اكثر من هذا العدد والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر..

تكثيف الاتصالات بين بيروت ودمشق

الانباء « بيروت »

توقعت مصادر لبنانية ان تنشط الاتصالات بين بيروت ودمشق خلال الايام القادمة من اجل تهيئة الاجواء الملائمة لانجاح القمة المرتقبة بين الرئيسين اللبنانى امين الجميل والسورى حافظ الاسد وذلك في الوقت الذي يسود فيه الارتياح الاوساط الرسمية اللبنانية ازاء نتائج محادثات الرئيس الجميل في المملكة.

ونقل عن مصدر حكومى قوله ان المباحثات التى اجراها الرئيس الجميل في المملكة كانت ايجابية وان ذلك كان منتظرا وذكر ان التنسيق بين الجانبين كان كاملا..

جبريل: ٣ ايام.. لرحيل عرفات !!

* أحمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة يسير داخل مخيم البداوي الفلسطيني أمس في حراسة أحد المسلحين وذلك بعد أن صرح للصحفيين أن أمام عرفات ٣ أيام للرحيل عن طرابلس قبل أن يهاجم المتمردون مقره فيها !

صورة بالهاتف [illegible]

○ الشيخ سعد العبد الله:

● زيارة سمو الامير عبد الله عززت الموقف الخليجي في مواجهة التحديات
● تطابق وجهات النظر ازاء مجمل قضايا المنطقة
● تقدير كويتي بالغ لمساعي المملكة لانقاذ لبنان

سمو الامير عبد الله يتفقد المنشآت العسكرية الكويتية

عكاظ - خاص ● واس (الكويت):

ادلى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بتصريح صحفي في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للكويت في وقت سابق اعرب فيه عن سعادته وسروره العميق بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله والوفد المرافق لسموه لبلاده.

وقال سموه لقد كانت هذه الزيارة الكريمة حافلة بكل ما يجسد معاني الاخوة والصلات الحميمة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين منذ القدم.. ولقد كانت اقامة سمو الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز في بلده الكويت بين اهله واخوانه الذين له في قلوبهم منزلة عزيزة كانت مناسبة طيبة للتعبير عما تكنه الكويت اميرا وحكومة وشعبا من خالص المودة وعظيم التقدير والاخوة للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا كما اتاحت الفرصة للقاءات ومحادثات اخوية تضمنت استعراضا شاملا للعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وتدعيم تعاونهما البناء في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية... كما تشاورنا حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وبخاصة الحرب العراقية - الايرانية التي يجب الا تتوقف الجهود والمساعي من اجل وضع حد لها ووقف القتال واراقة الدماء بين الجارتين المسلمتين.

تفاهم كامل وقناعات مشتركة

واضاف سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في تصريحه قائلا كما تناولت بالبحث الاحداث المؤلمة على ساحة حركة المقاومة الفلسطينية التي يشكل وقوعها واستمرارها نقطة مؤسفة في تاريخ امتنا ووضعا خطيرا لا يخدم سوى العدو الصهيوني وسائر اعداء الامة العربية والاسلامية ولقد تميزت جميع اللقاءات والمحادثات التي تمت خلال الزيارة بروح المودة الاخوية والتفاهم المعهودين في علاقات البلدين وعكست حرصهما المشترك على ترسيخ الروابط المصيرية بين الشعبين الشقيقين واكدت تطابق وجهات النظر ازاء مجمل القضايا التي تهم البلدين وقناعتهما بان الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج والوطن العربي تتطلب قدرا كبيرا من التشاور وتبادل الآراء والتحرك الحثيث وصولا الى موقف عربي خليجي يعيد ويعزز التضامن العربي الذي لا يمكن بدونه مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بوطننا العربي.

تقدير كبير لجهود المملكة

واعرب سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح عن تقديره للجهود الدائبة التي بذلتها وتبذلها المملكة من اجل تهدئة الاوضاع وتثبيت الاستقرار في لبنان وتمنى لهذه الجهود الصادقة كل توفيق ونجاح.

واختتم سموه تصريحه قائلا.. اغتنم هذه المناسبة لاعبر عن خالص التحية وفائق التقديرات لصاحب الجلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة راجيا للشعب السعودي الشقيق دوام التقدم والرفعة وادعوه تعالى ان يأخذ بايدينا جميعا ويؤيدنا بتوفيقه وعونه لمواصلة العمل لخدمة بلادنا وشعوبنا وامتنا.

وكان سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام صباح امس بجولة تفقدية على المنشآت العسكرية الكويتية.

وقد وصل موكب سموه الى معسكر الحرس الوطني الكويتي في الساعة العاشرة والنصف صباحا ورافق سموه سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وكان في استقبالهما رئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ سالم العلي الصباح وكبار قادة وضباط الحرس الوطني الكويتي حيث عزفت ثلة من حرس الشرف السلامين الوطنيين السعودي والكويتي وبعد ان اخذ سموه مكانه في الصالة المعدة لسموه بدأ الاحتفال بكلمة القاها العقيد خالد عبد الله ابو يديه مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني الكويتي حيث رحب بسموه وقال واذا كان معلوما ان الحرس الوطني السعودي الشقيق وقد نال شرف رئاسة سموكم له قد حقق من التقدم والرقي ما رفع قدره واعلا شأنه فاسمحوا لنا يا صاحب السمو الملكي ان نغتنم فرصة تشريفكم لنا بالزيارة لنضع تحت نظر سموكم في هذه الساحة بعضا من المجموعات الرمزية التى تمثل وحدات من الحرس الوطنى خلال تدريباته اليومية على انني اود ان اشير بان الركيزة الاساسية لمخططاتنا في العمل تقوم على تنمية القوى البشرية باكتساب المهارات ورفع الكفاءات الى اقصى حد ممكن وذلك ايمانا بان الانسان الذي خلقه البارى عز وجل في احسن تقويم هو العنصر الاساسي الفعال في كل عمل وان المعدات والالات مهما بلغت من التطور والامكانيات تظل في حاجة الى الانسان المؤمن الواعى القادر حتى تتحقق الفائدة المرجوة منها.

وقد شاهد سموه مجموعات ادت عدة تمرينات على المنشآت ومهارة الميدان واجتياز الموانع ثم توجه سموه الى نادى الضباط حيث استمع الى قصيدة نبطية عبرت عن الترحيب بسموه بهذه المناسبة بعد ذلك غادر سموه النادى متوجها الى قاعدة علي السالم الجوية.

وقد استقبله لدى وصول سموه وزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم صباح السالم وبعد ذلك توجه سموه الى منصة الشرف يصحبه ولى العهد الكويتى حيث ادت ثلة من الحرس السلامين السعودى والكويتى ثم توجه الى سرادق الاحتفال حيث شاهد تشكيلات جوية قامت بها طائرات اعتراضية وطائرات عمودية بالذخيرة الحية.. وبعد ذلك القى المقدم الطيار سالم عبد الرحمن سالم كلمة قال فيها: باسم القوات المسلحة الكويتية يسعدنى ان ارحب بكم في قاعدة علي سالم الجوية وانها تحظى اليوم بشرف استقبالكم بهذه الزيارة الكريمة التى تأتى لتؤكد الروابط التاريخية والعلاقات الاخوية والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين وتجسد امال وطموحات شعبينا في تطلعاتها لغد افضل ومستقبل مشرف.

وقال لاشك انها مصادفة سعيدة ان تأتى هذه الزيارة في اعقاب مؤتمر القمة الرابع لدول مجلس التعاون والتى عقد في الدوحة لتؤكد العزم على المضي قدما لتحقيق الاهداف التى قام من اجلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. واضاف ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية جاء ليؤكد الحقيقة الازلية « ان الاتحاد قوة » وليؤكد للعالم ان قادة هذه المنطقة من الحكمة وبعد النظر لقد اجتمعوا واتفقوا وعقدوا العزم على ان امن واستقرار هذه المنطقة من العالم والذى تمثل موردا اساسيا للطاقة هو من اختصاص دول المنطقة وان وحدتهم وتضامنهم هو السبيل الوحيد للذود عن حياض اوطانهم وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه لتدنيس التراب الطاهر لهذا الوطن الخليجى الذي انبعثت منه عقيدة الاسلام الخالدة وصاغ بنورها الحضارة.

وبعد ذلك توجه سمو ولى العهد الى دار الضيافة حيث حضر حفل طعام الغداء الذي اقامته قاعدة على سالم الجوية بهذه المناسبة.

وقد سجل سموه الكريم كلمة في سجل الزيارات قال فيها: « لقد اثلج صدرى ما شاهدت هذا اليوم من استعراض واستعداد واف دل على حسن التخطيط ودقة الأداء في جهاز له من الاهمية في امن بلادنا المكان الاول والقسط الاول وأن ما رايته من الشباب الذين قاموا بالاستعراض ومن خططوا له وساهموا في بناء هذه القوة وعضدوها بدعمهم ورعايتهم ومتابعتهم والحرص على وصولهم الى ما يصبون اليه ليدعو الى الفخر والاعتزاز وانى لارجو من الله العلى القدير ان يأخذ بايدينا جميعا الى ما يكون وسيلة فعالة الى رفعة بلادنا في ظل ديننا الحنيف ».

وفي نهاية الحفل غادر سمو الامير عبد الله قاعدة على السالم الجوية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وكان سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتى قد وصل الى مقر اقامة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة وغادر موكب سموه يرافقه سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح قصر السلام في تمام الساعة الرابعة عصرا متوجها الى مطار الكويت الدولى حيث جرت في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة مراسم الوداع الرسمية في المطار من اعضاء الحكومة الكويتية وسفراء الدول المعتمدين لدى الكويت والجالية السعودية بالكويت ثم تفقد سموه ثلة من حرس الشرف الكويتى وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والكويت وعانق سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى بمناسبة اختتام سموه زيارته للكويت الشقيق.

وفي الساعة الرابعة والنصف مساء غادرت الطائرة السعودية المقلة لسموه والوفد المرافق مطار الكويت.

○ في تصعيد خطير للموقف:

واينبرجر يتهم سوريا بالتخطيط لنسف مقر المارينز
وبريطانيا تفكر في سحب وحدتها من لبنان

كشفت مصادر سياسية بريطانية النقاب عن ان الحكومة البريطانية تفكر جديا في سحب وحدتها العاملة في القوة متعددة الجنسيات من لبنان.

وقالت هذه المصادر ان التفكير البريطاني جاء بعد الاطلاع على تقارير وصلت الى لندن مؤخرا تؤكد عزم الحكومة الامريكية القيام بعمليات انتقامية ضد اهداف متفرقة في لبنان ردا على نسف مقر قيادة المارينز في بيروت.

ونفت ان تكون هناك علاقة ما بين الخطوة البريطانية وتصريح كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي اتهم فيه سوريا امس صراحة بانها المسئولة عن التخطيط لعملية تدمير مقر المارينز ببيروت.

وكان واينبرجر اعلن امس في مؤتمر صحفي ان الحكومة الامريكية لديها فكرة واضحة عمن قام بالهجوم على المارينز واوضح انهم اساسا مجموعة من الايرانيين الذين يعملون تحت حماية الحكومة السورية وبمعرفتها وبتصريح منها غير ان واينبرجر رفض الافصاح عن اية احتمالات ثأرية ردا على الهجوم.

جاء ذلك في الوقت الذي زعم فيه مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجيش السوري اقام خلال اليومين الماضيين مواقع لبطاريات الدفاع الجوي في منطقة متاخمة لقطاع تسيطر عليه اسرائيل.

وعلى الصعيد الامني حلق الطيران الاسرائيلي ظهر امس فوق بيروت وضواحيها كما حلقت الطائرات السورية بعد ساعة فوق الحدود اللبنانية

رأي المراقب

مصداقية التحرك.. ورصيد الثقة !!

● كتب / المحرر السياسي:

عندما تعبر الامة العربية عن رغبتها في استمرار الجهود والمساعي الخيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل تصفية الخلافات وتنقية الاجواء وتكريس التضامن، فان الامة العربية تؤكد بذلك ثقتها في مصداقية ونزاهة التحرك السعودي وتوجهه العربي والاسلامي الأصيل..

والمملكة العربية السعودية وهى تحظى بهذا الرصيد الضخم من الثقة العربية والاسلامية تواصل بذل الجهود والمساعي ولا تدخر وسعا في طرق كل الابواب من اجل نصرة القضايا المصيرية للأمة وصيانة المصالح العربية العليا..

ومثلما اكد سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز في حديثه لوكالة الأنباء الكويتية والصحافة السعودية فان المملكة العربية السعودية ترغب في ان يكون الاقناع بالحكمة سبيلا لحل الخلافات وان تجعل من التشاور طريقا واحدا لاحتواء الأزمات..

والزيارة التي بدأها سموه امس الى بغداد بعد انتهاء زيارته للكويت تدخل في نطاق المشاورات المستمرة لدعم العلاقات الثنائية وبحث كل ما يهم الامتين العربية والاسلامية.

وقد تطرق سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز في حديثه بالكويت لقضايا الساعة وهموم الأمة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها على مختلف الساحات الخليجية واللبنانية والفلسطينية وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية والأوضاع العربية بشكل عام.

● وعلى الصعيد الخليجي اكد سموه ان مجلس التعاون لا يعني توقف المسيرة نحو الوحدة العربية الشاملة او يعني انعطافا عن طريقها وانما يشكل مرحلة رئيسية من مراحل الطريق اليها. واوضح سموه ان مجلس التعاون بميثاقه الراهن ليس نهاية المطاف بل انه القاعدة والمنطلق نحو اعز الاماني واغلى الآمال..

وفي هذا الاطار اكد سموه تحمل دول مجلس التعاون لمسئولياتها كاملة في دعم امن واستقرار المنطقة ايمانا بان كل عمل لا ينبع من الذات ولا يكون فعلا لها، لن يكون ابدا مردوده استقلال بلد وسيادة دولة وكرامة شعب.

● ومع تنسيق الجهود مع الاشقاء في دول مجلس التعاون وتأكيد استمرارية هذه الجهود اشار سموه الى ان التطرف يغذى الحرب العراقية الايرانية.. ذلك ان تعنت طرف لن يضع حدا لنزيف الدم بين البلدين فضلا عما يؤدى الى ذلك من اهدار للطاقات وامكانات البلدين وتهديد المنطقة باحتمالات خطيرة..

● وعلى صعيد القضية اللبنانية، اشار سمو الأمير عبدالله الى ان اللبنانيين هم وحدهم القادرون على حسم قضيتهم من خلال تأكيد المواطنة لا الطائفية كأساس. ذلك ان اسرائيل تسعى الى تعميق اية نزعة طائفية لتفتيت الكيان الواحد الى فئات متصارعة بما يوفر لها اسباب التوسع وذريعة الهيمنة..

● وقد جسد سمو الامير عبدالله حرص المملكة العربيه السعوديه على سلامه ووحدة الشعب الفلسطيني ومصيره، واكد التأييد المطلق لشرعية منظمة التحرير الفلسطينية عندما اوضح سموه ان من يحاول تصفية قضية بلده وطمس هوية شعبه ويتطوع لتحقيق اهداف عدوه لقتل الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبه، يتجاوز كل مفهوم للخيانة او النذالة او العمالة الى درك غير قابل للتعريف او الوصف.

ذلك ان احدا ممن يتآمرون على القضية الفلسطينية لن ينجح في استئصال هذه القضية من ضمير الأمة.. ولن يضفى الشرعية على اللامشروعية ولن يجعل من الغاصب قائدا على حساب دماء ابناء شعبه وعلى حساب قضية العرب المصيرية الأولى»..

شكر على تعزية

بيت الكيال

يتقدمون بوافر الشكر
والتقدير إلى كل من تفضل
بمواساتهم، سواء بالحضور
أو برقيًا أو هاتفيًا في فقيدهم
المرحوم

عبدالرحمن درويش كيال

ويسألون الله أن يجزيهم أحسن الجزاء، وألا يريهم
مكروها في عزيز لديهم.

و "إنا لله وإنا إليه راجعون"